Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أتقنها يوماً لأكتب بها إليك » .

ثم وصلنى فى اليوم التالى الخطاب الآتى بلغة فرنسية جيدة دون أن تذكر صاحبته السبب . ولكنه مفهوم طبعاً . فهى أيضاً قد اختارت نوع السلاح المناسب ... وما دامت الأولى قد آثرت لغة شامبرلين ( رئيس وزراء بريطانيا ) فلا يدهشنى أن تؤثر الأخرى لغة دلاديه ( رئيس وزراء فرنسا ) وهو تحالف طبيعى أخشى أن يؤدى فى « حربنا » الصغيرة هذه إلى نفس النتائج التى سيؤدى إليها فى الحرب الأخرى الكبيرة ... وإليكم ترجمة الخطاب مستهله برقة الروح الفرنسى المعهودة :

عزيزى الأستاذ الحكيم

أنت قاس على المرأة المصرية ، لماذا تلقى على عاتقنا خطأ أولئك اللاتى استرن سخطك . إذ لا شك أنك قابلت أولئك المصريات الطائشات ممن سحرنك بجمالهن فى بادئ الأمر ، ثم وجدت بعد ذلك أنهن لا يتعالين إلى مثلك الأعلى . كم هى جميلة وممتازة امرأة أحلامك .. ممتازة وكاملة إلى درجة استحالة وجودها بالفعل . تقول « أنا عدو المرأة » لا ينكر أحد إخلاصك ، ولكننى أنا التى تحتقرها وتغمرها بظلمك المستمر ، أنا مصرية العصر الحديث أقول إنه لم يعرف أحد غيرك كيف يحب المرأة . لقد جعلتها فوق البشر إلى درجة أن أقل خطأ تكتشفه فى حقيقتها يصدمك !! الرجال الآخرون يتسامحون فى ضعفها ، إنهم لا يطلبون غير